

تفسير القرطبي {سورة الجمعة }1{ }508{ } تفسير الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك الملك القدس العزيز الحكيم هو الذي بعث في الامة رسولا منهم رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم - 00:00:00

يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلهم الكتاب الحكمة ويعلهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل ضلال مبين وآخرين منهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتى من يشاء ذلك فضل الله من يشاء - 00:00:56

والله ذو الفضل العظيم مثل الذين التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا - 00:02:00

والله لا يهدي القوم الظالمين قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم اولياء الله ان زعمتم انكم اولياء الله من ولا يتمنونه ابدا بما قدم ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم - 00:02:44

والله علیم بالظالمين قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملائكة ملائكة ثم تردون الى عالم الغیب ثم تردون الى عالم الغیب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب - 00:04:07

وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والآلة الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:05:04

اما بعد فان هذه السورة تسمى سورة الجمعة ولا اعرف لها اسما اخر وهي مكية باتفاق مدنية باتفاق لا خلاف في انها نزلت بالمدينة ولا خلاف في عددها احدى عشرة آية - 00:05:25

وجاءت المضارع يسبح لله وتقدم سبحة لله وسيأتي سبده اسم ربك وهذا من تلوين الاسلوب ومن تفنن القرآن وجماله هذا يدل على عظمة الله وعلى قوته سلطانه واحتياج الخلق اليه - 00:05:45

وان الذين يكفرون لم يستعملوا عقولهم ولم يتتبهوا يسبح لله ما في السماوات وما في الارض يقدس وينزه ويخلص ويعد ويحاف المعبد بحق جل وعلا ما في السماوات وما في الارض - 00:06:13

اذا انتم يا قريش ويا يهود ويا نصارى اين عقولكم بالاشراك وبترك استعمال الموارد التي تنجيكم وتجعلكم تفهمون الحق لا تسلكونه فتسعدون في دنياكم واحراكم يسبح سبحة يسبح تسبحا والتسبيح والتقديس والتنزيه - 00:06:36

او الصلاة او الاذاعان او الخضوع صلی لله او قدس لاجل الله او خضع لله ما في السماوات كل الاكوان الموجودة في نجوم وملائكة بحار حيوان احجار كل شيء يسبح لله - 00:07:07

وان من شيء لا يسبح بحمده واني شيء ما من شيء الا يسبح بحمد الله اما بلسان الحال او بلسان المقال ولكن لا تفهون وهذا يدل على انه تسبيح حقيقي - 00:07:31

لانه قال لا تفهون تسبيحهم لو كان غير حقيقي لا يحتاج يقول تفهون تسبيحهم انو يفهم ان كل شيء على خصوته ولذلك والله يسجد من في السماوات والارض لأن هذا رب - 00:07:51

عنه من القدرة جل وعلا والعظمة والكرم والجلال شيء لا يمكن ان يدركه العقل والارض جميعا قبضته ما السماوات والاراضين في يد

الله الا كحبة خردل على اصبع والاراضين على اصبعه يقول اين الملك - 00:08:15

اذا كل ما في الكون هو خاضع لله اين قريش؟ اين يهود؟ اين نصارى؟ اين الذين ينحرفون حول المدينة عن هذا عن هذه العظمة وعن هذه الدالة الواضحة الملك الملك الحقيقى لله - 00:08:38

اما ملوك لغير الله هذا ملك زايد اما يروح عنه او يروح هو عنه ما يبقى لكن ملك الله دائم يوم القيمة كل اصحاب المكانات العالية من الرسل ونازل كل واحد يقول نفسي نفسي - 00:09:00

لستم هناك الملك له الملك المطلق يعز من يشاء يذل من يشاء. يغنى من يشاء. يضع من يشاء. يقوى من يشاء. يمرض من يشاء. يفقر من يشاء امره اذا اراد شيئا - 00:09:20

يقول له كن فيكن اليك بالله من السفة ان الواحد لا تكون علاقته بمن هذه صفاته علاقة مبنية على ما شرع من هذه صفاته؟ اليك العاقل ان يطيعه وينتهي الاوامر ويختبئ نواهيه وينجو بنفسه قبل ان يفوت عليه الاوان - 00:09:41

الملك ملك يوم الدين ما في يوم القيمة ما في الا الله ما في احد يدعى الملك ابدا كل واحد نفسي نفسي كل واحد يفر من يعرف القدس - 00:10:04

العظيم المقدس العظيم معظم وان من شيء لا يسبح حمدي تقدست اسماؤه وصفات اي تعظمت وارتفعت وعلت السلام القدس العزيز الغالب لا يغلب عزيز ما اراده يكون وما قاله يقع - 00:10:21

ولكن كره الله انبعاثهم ظبطهم وقيل اقعدوا مع القاعددين. لم يستطعوا الخروج الذين اصطادوا يوم السبت قالوا لهم كونوا قردة. تغيرت اشكالهم الصخرة قال لها اخرجي الناقة وتحركت وخرجت الناقة من الصخرة. النار قال لها كوني بربا - 00:10:48

بعدين قال سلام. قال لو لم يقل سلام لتجمد ابراهيم من البرد مريم ارسل لها جبريل وقال انفح في جيب درعها وسيكون من هذه النفحة ولد قالت ان لا يكون لي ولد ولم يمسسني بشر ولم اك بغيها؟ قال كذلك. قال ربك. كذلك؟ قال ربك - 00:11:09

هو علي هين ول يجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا فحملته. زوجة ابراهيم كم؟ اكثر من ثمانين سنة وهو فوق التسعين وبشرناها باسحاق اريد وانا عجوز وهذا شيخة ان هذا لشيء عجيب. قالوا تعجبين من امر الله - 00:11:31

رحمة الله وبركاته. عليكم اهل البيت بيت نبوة لا تعجبين من هذا اذا من هذه قدرته؟ العقل يسأله ان يرزقه الجنة يسأله ان يحميه من النار يسألوا ان يصلح له دنياه - 00:11:53

يصبح له اخراه ان يجعله من الصالحين هو قادر وكريم ويطيع ربه وما اراد يعطيه الله اياه لكن الشيطان والنفس والدنيا والناس هذه تحول بين العقلاه وبين السير في الطريق الصح - 00:12:13

الشيطان النفس المال الانسان الاحبة والاصدقاء من الناس هؤلاء الاربعة دائمًا يعوقون الانسان عن يسير سير جيد ليكون في المنازل العالية من الجنة ولكل واحد من هذه علاج من هذه الامور علاجها وبيانها وموضحها في القرآن وفي السنة - 00:12:34

اذا العزيز الحكيم الذي يضع الامور في مواضعها. والحكمة اصلها الحديدة التي توضع في فم الفرس لتمنعها من من الجموح براكبها الاصل الحكمة او الحكمة هذا هو اصل الكلمة - 00:13:02

ما يوضع في فم الفرس ليمعنها من ايش؟ من الجموح براكبها ثم استعملت في كل ما يمنع الانسان عما لا ينبغي فالحكمة هي الصفة التي يتمتع بها بعض خلق الله تمنعهم من الجموح لما لا ينبغي - 00:13:27

كما ان هذه تمنع الفرس من ان تجري بصاحبها فتصرعه او تزيد على ما يريد من جريها فتمنعه ومنو الحكمة ومن يؤتى الحكمة وقد اوتى خيرا كثيرا والحكمة هي بفهم الدين - 00:13:48

والعمل به على اساس العلم الصحيح. هذا هو الحكمة ان الانسان يفهم العلم ويعمل به يعمل بالعلم على اساس ما شرع الله هذا هو الحكمة لا تناول الحكمة الا بموهاب الله وبالتدريب - 00:14:08

التدريب على العلم والعقل والصبر والتغاضي وغض البصر يعني الانسان اذا مارس الطاعات تكون الحكمة سجية له والله يعطي من يشاء اية اذا الله جل وعلا يضع الامور في فتشيعه غاية في العدل - 00:14:28

واوامره غاية في النفع ونواهيه غاية في الخطورة وتشريعاته غاية في الجمال ونفع الناس لكن كل ما يأمر به فيه نفع وكل ما ينهى عنه فيه ضر وكل ما يضر يحرمه - [00:14:52](#)

وكل ما ينفع بيح وتركنا على المحجة ايش عطانا كتاب تبيان لكل شيء وقال لنبينا لتبين للناس صلوات الله وسلامه عليه وما لنا الا نعمل. كل شيء مبين لذلك اصعب شيء يجده القوانين الوضعية - [00:15:13](#)

هو جانب التشريع لانه صعب ويحتاج الى عقول المسلمين هذا الجانب مكفول لهم ما لهم الا يطبقوا لان التشريع لمن لله التشريع من خصائص الربوبية كمان العبادة من خصائص الربوبية. الخلق من خصائص الربوبية - [00:15:35](#)

التشريع لله وان احکم بينهم بما انزل الله الحكم الا لله الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت - [00:15:58](#)

ومن لم يحکم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون واولئك هم الظالمون واولئك هم الفاسقون ولا يشرك في حكمه احدا. كما قال ولا يشرك في عبادته احدا لذلك المسلمين هذا الجانب مكفول لهم - [00:16:22](#)

اما القوانين الوضعية اصعب ما يكلفهم ويبذلون عليه الوقت والمال والعقول الجانب التشريعي لكن اما الدين تشريع من الله. والذي خلق الخلق هو الذي يعلم مصالحه ذلك القوانين الوضعية عاجزة ان تحل مشاكل اهل الارض - [00:16:43](#)

لا يحل مشاكل الارض الا قانون السماء لان الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير والتشريع الله هو الذي يصلح البشرية تشريع الله حرم الربا لان الربا دمار على الكرة الارضية - [00:17:07](#)

ولذلك الله قال احل الله البيع وحرم الربا. قال فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب قال يمحق الله الربا قال ومن اصدق من الله قيلا. اجمع الآيات تساوي دمار لابد لاهل الأرض - [00:17:25](#)

ان يكفووا عن الربا والا سيقع على هذه الارض شيء لا يعلمه الا الله لابد للعقلاء من ان يجتمعوا ليقولوا هذا الربا خطير على الجميع لا يعلم خطورته الا الله. قال العلماء كل ذنب - [00:17:44](#)

كبير عليه حد الربا ما جعل الله عليه حد لعظمته ادخر ما فيه ل يوم القيمة وورد في الاثار ان اقل شيء من الربا كمن يأتي امه علينا واحد يمارس الفاحشة مع امه - [00:18:04](#)

وعلنا نرجو الله السلامة والعاافية. كذلك لابد للعقلاء من ان يتعاونوا على البر والتقوى ويجدوا تعاملات حلال ويزيل ما في تعاملهم من الشوائب لان الله قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه - [00:18:23](#)

من حيث لا يحتسب لابد للعقلاء من التعاون على الابتعاد عن الربا وعن بيع الغرر والنجش وعن التعاملات المشبوهة التي هي تسبب لل المسلمين تنجيس الماكل والمشارب فلا تستجب دعواتهم وتقسى قلوبهم فيكون هنالك سبب في الانغماس في المعاصي - [00:18:49](#)

نرجو الله السلامة والعاافية هو الله جل وعلا الذي بعث ارسله هو لا غيره الذي ارسل لهؤلاء اكراما لهم ورفقا بهم للاميين الاميين هنا المقصود بهم العرب نحن امة امية لا نحسب ولا - [00:19:13](#)

نكتب الشعر هكذا وهكذا يعني الشهر ثلاثين وتسعة وعشرين الامي هو الذي لا يقرأ او منسوب للام لان الام دائما لا تقرأ عند العرب وقيل لان اهل الكتابة والقراءة فيهم قليل فلكلثرة ما فيهم من الاميين نسبوا ايش - [00:19:34](#)

لامية بالنسبة للام الاخرى الا فيها علم وفيها دراسات سابقة اما العرب فكانوا الصحراe العلم عندهم قليل. ولذلك كان عيب عندهم السكنى والتمدن كان الجميل عندهم السفر والغزو. ولذلك شاعرهم يقول - [00:19:59](#)

لا يغرسون غسيل النحلة النحلة حولهم ولا يتخاول فيما اشتاهم البقر ناس اصحاب غزو رحل سفر هذا الذي عندهم جميل اما الذي يجلس هذا ما عنده حالة يمكن يؤتى اما الذي يكون دائمًا مسافر هذا عنده قوة - [00:20:22](#)

لا يغرسون فسيل النحل النحل حولهم ولا يتخاول فيما اشتاهم بقر يعني هم ناس اصحاب ايش والله قال وما ارسلناه قبلك الا رجالا نوحى اليهم من اهل القرى فلا يرسل الرسول من البدائية - [00:20:46](#)

لا بد يكون الرسول من القرى ان هي محل العلم ومحل الفهم ولذلك لا يصلني ما دم بحاضر وقال يعقوب وقد احسن بي اذا اخرجني

من السجن وجاء بكم من البدو - 00:21:07

اذا يقول جل وعلا هو اي الله جل وعلا الذي موصول بعث صلة الموصول في الاميين في العرب رسولا منهم اي من اصلهم يعرفون نسبة ويعرفون امانته ويعرفون صدقه ويعرفون نبله وفضله. ولذلك الرسل - 00:21:27

لا ترسل من من حواشي الناس لابد ان يكون الرسول من ارومة القوم حتى لا يطعن فيه ما يرسل رسول الا من من عليه القوم لانه اذا كان ما هو من من الطبقة يكون مدعاه ايش - 00:21:55

للغمز واثنتان في الناس هما بهم كفر. الطعن في الانساب بعثت الاميين رسولا منهم رسولا افضل الرسل منهم من من عروماتهم ما هو دخيل عليهم وهذا نعمة كبيرة يتلو عليهم اياته - 00:22:13

القرآن ويزكيهم يطهرهم ويعلمهم الكتاب القرآن والحكمة السنة او العمل والفهم لما في القرآن وان كانوا هؤلاء الاميون من قبل اي من قبل نزول هذا الوحي ومن قبل ارسال محمد صلى الله عليه وسلم - 00:22:35

لفي ضلال لفي بعد عن الحق واضح لا بس فيه وان كانوا مين قبل ولا في ضلال مبين. اذا هذه نعمة عظيمة على قريش وعلى اهل الجزيرة وعلى الخليقة قال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:22:59

اعطاه الله من الصفات ما لم يجتمع في غيره من المخلوقات ولذلك قال له ربه وانك لعلى خلق عظيم اكرم الناس اشجع الناس افضل الناس اجمل الناس احلم الناس اصبر الناس - 00:23:19

اشقى الناس اشجع الناس لا يصلني لي اذا حمي الوطيس اشجع الناس من يتقي برسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمعوا هيبة ليلة واجتمع الناس فاذا هو جاءهم من جهة الصوت - 00:23:37

على فرس علي لابي طلحة يقول وجدته بحرا لن تراع. اي لا تخافوا ويوم حنين لما حصل باقي راكب على بغلة ويقول انا النبي لا كذب ابن عبد المطلب - 00:23:56

صلوات الله وسلامه عليه واذا جاءه شيء يعطي يعطي حتى قالوا يوم حنين اعطي عطاء من لا يخسر فقر حتى غار العباس بن مرداس السلمي وقال اتجعل نهبي ونهب العبيدي حصان بين عبينة والاقرع فاعطاه مئة من الابل - 00:24:14

ولا يكافي اي انسان عامل له الشيء الاعرابي الذي جاءه وجذبه بثوبه صلوات الله وسلامه عليه حتى اثر فيه ضحك واعطاه اعطيتني من مال الله لا تعطيني من مالك ولا من مال ابيك - 00:24:35

فضحك واعطى حتى ربي والرجل الذي بال في المسجد وانتهروا قال لا تزرموا بعدين قال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذه القدرة اعرابي يقال في السنن سلن احمد انه فرح بهذا. قال اللهم ارحمني ومحمنا ولا ترحم معنا احدا - 00:24:51

هلا ضيقت واسعك لما رأى قالوا له لا تفعل لا تفعل قال لهم اتركوه ثم وضع ذنوب عليه وبعدين قال له هذه المساجد ليست لهذا فالاعرابي قال اللهم ارحمني ومحمنا - 00:25:14

ولا ترحم معنا احد قال له يا هلا ضيقت واسعا وما خالطه شخص الا احبه لما اعطاه الله من حسن الخلق وحسن السم والكرم والادب ولا يباشر احدا بما يكره - 00:25:28

اذا اراد ان يتكلم يقول ما بال اقوام قالوا لا يا باشر الناس لما جاءه ابوه وعمه وقالوا نشتريه منك. قال او غير ذلك هذا زيد اذا ارادكم يمشي معكم واذا ارادني يبقى معى - 00:25:49

قال له يا زيد هلا عنك فلان وهذا ابوك. قال والله لا اختار احدا عن محمد صلى الله عليه وسلم مما فعل هذا تبناه حتى جاء النسخ مكافأة له لماء - 00:26:10

صلوات الله وسلامه ولذلك ربنا قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة القدوة الحسنة هذا الحقيقة ديننا دين اية في الجمال والحسن ينبغي ان نعطيه الوقت اوامر نفهمها نواهي - 00:26:25

نفهمها نعمل نجتني حتى تكون في المكان ايش بنا ويزكيهم يطهرهم لان الزكاة هي الطهارة والنماء خذ من اموالهم صدقة يطهروهم وتزكين ولذلك لا تحل الصدقة لال البيت عبدالمطلب بنو هاشم - 00:26:43

لأنهم كانوا مع بعض لا تعطى لهم الصدقة وإنما يعطوا الهدية المال يعطىهم المسلمون من مالهم لا إيوه أسرة النبي صلى الله عليه وسلم لا تعطى الصدقة. وإنما تعطى إيوا الهدية ليست صدقة - [00:27:10](#)

إذا الصدقة أو ساخ الناس ولذلك لما وجد الحسن أو الحسين يأكل تمرة من من مال الصدقة قال له كخي كخي إنها من الصدقة لا تحل ويعلّمهم الكتاب القرآن والحكمة السنة أو - [00:27:29](#)

فهم القرآن لما فيه لا رجلا يعطيه الله من في كتابه وإن كانوا هؤلاء الذين نزل فيهم وبعث فيهم محمد صلى الله عليه وسلم من قبل نزول القرآن لفي ضلال - [00:27:51](#)

واضح لا لبس فيه. مما قالوا وآخرون وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وآخرين وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين وإن كانوا من قبل نزولي الوحيد في ضلال مبين بعثت الأميين رسولا منهم - [00:28:07](#)

يتلو عليهم آياته ويزكيهم وبعث لآخرين رسولا يعني يتلو عليهم آياته وآخرين منهم أي من جنس المسلمين لما يلحقوا بهم ولكن سياتون فيما بعد قيل فارس إلى الروم إلى التابعين قيل كل من يدخل في الإسلام بعد هذا - [00:28:34](#)

وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين وآخرين قبل آخرين في ضلال مبين وسيهدى لهم الله ولكن لما تدل على أن لم يقع سيقع يقال إنه سئل من هم؟ فقال - [00:29:00](#)

من هم لا أصحاب سلمان الفارسي وقيل غير ذلك وآخرين وآخرين إيوة من المسلمين لما يلحق بهم وقيل من العرب حول المدينة وفي الجزيرة وقيل كل من يدخل في الإسلام - [00:29:24](#)

وان كانوا من وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الغالب الحكيم الذي يضع الأمور في مواضعها ثم قال ذلك فضل الله الرسالة والآيمان والاستقامة والاصطفاء والهداية فضل الله يؤتى به - [00:29:43](#)

تلك الرسالة وتلك الهداء. فضل الله كرمه وجوده ومنحه يعطيها لمن يشاء والله جل وعلا صاحب الفضل العظيم ولذلك قالت رسالهم ان نحن لا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده - [00:30:11](#)

الله يمن على من يشاء يمن على من يشاء بالرسالة. يمن على من يشاء بالعلم. يمن على من يشاء بالتقى. يمن على من يشاء بحمل الصورة. يمن على من يشاء باللادب - [00:30:36](#)

الخلق يمن على من يشاء بالكرم يقول لا يرد سائلها يمن على من يشاء بالشجاعة ومن اعظم ما يمن به الإنسان الدين لأن الدين هو الذي يحمي الإنسان. هو الذي هو العلم - [00:30:48](#)

ما فيه منحة أكبر من العلم زايد الورع الإنسان إذا أعطاه الله علما واعطاه ورعا كملت له الدنيا لأن العلم يبصره بما ينفع وما يضر وما يرفع وما يضع والورع - [00:31:06](#)

يحميه من أن ايش؟ يرغمه على أن يعمل بعلمه وتكتمن له دنياه وآخرها ثم لما بين أن الله تعالى أرسل النبي صلى الله عليه وسلم وأنه تبعه يعني بعض الخلق - [00:31:27](#)

ل الحق واتي بين لليهود وهم كانوا حول المدينة مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مذهب القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين - [00:31:50](#)

هذه الضربة قاتلة ضربة مسدة لا وراء وراءها المثل حالة تضرب لحالته والأمثال في القرآن توضح المسائل واغلب أمثال القرآن واضحة وقال تلك الأمثلة نضربها للناس وما يعقلها لا العالمون. وقال ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليه - [00:32:11](#)

مثل الذين حملوا التوراة أي أنه قال مثل اليهود لأن الذين حملوا التوراة واستحفظوها ولم يحفظوها وضيغوا فيها وبدلوا من هم اليهود إذا مال اليهود كمثال للحمار كمال الحمار يحمل اسفار - [00:32:39](#)

الحمار تضع على ظهره مكتبة لكن لا يفقه شيء في المكتبة أصول وتفصير ونحو وبلاغة وحديث ومصطلح وهو شايل هذا ولا يفقهه شيء إذا اليهود فذلوا الذين حملوا التوراة الذين استحفظوها ولم يحفظوها وزادوا فيها ونقصوا فيها وكتموا وضيغوا - [00:33:02](#)

اليهود قوم بهت اليهود كلما عاهدوا عهدا فريق منهم ولتجذبهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشروا اليهود قوم بهت اليهود

قتلوا الرسل قتلوا الانبياء وكل مشكلة وراها اليهود هم الذين يجعلون نوادي - 00:33:27

لافشأء الرذيلة في العالم وهم الذين يحمون الربا ويروجونه في العالم وهم الذين يعادون الفضيلة في كل محل وهم الذين قال الله
واذ تأذن ربك ليعذن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب. وقال - 00:33:53

ان عدم للافساد عدنا عليكم بالتنكيل. وقال لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر الجدار فليعملوا الان التصديق
في كلام الله وهذا اعجاز وقال وقطعنهم في الارض - 00:34:17

لذلك اذا اردنا ان نقاوم اليهود استقم على ديننا وهم الذي يزعجهم ان نستقيم ويقولون اذا كان المسلمين في المسجد في الفجر مثل
يوم الجمعة خالص اذا كان يستمع المسلمين لصلوة الفجر كما يستمعون لصلوة الجمعة في المساجد - 00:34:37

اهم شيء عندهم ابعاد المسلمين من الدين وتخويفهم من الدين واسغال المسلمين عن الدين لأن الذي يغلب به المسلمين هو الاستقامة
على الدين كل مشكلة تأتي من مخالفة مشاكل المسلمين من مخالفة شرع الله - 00:35:04

لان المسلمين اذا استقاموا على الدين لا يختلف لان الله قال ولا تنازعوا فتفشلوا المسلمين اذا استقاموا يعدون لان الله قال وادعوا
وقال فليحيوا للذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة - 00:35:30

في اكبر سبب لانتصار المسلمين وقوتهم لاستقامة على الدين استقمناه على الدين ينصرنا لان الله قال اوفوا بعهدي ومن بعد لئن
اقمتم الصلاة واتبتم الزكاة وامتنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا - 00:35:48

لاكفرن عنكم سبئاتكم ولادخلنكم جنات التجريب تحت النار. ان الله لا يخلف الميعاد كمثل الحمار الحمارالمعروف هذا اللي اية
يحمل اسفارا كتبا هل الحمار يفهم الكتب اذا اليهود التوراة عندهم لكن لا يقرؤوه ولا يفهموه ولا يعملوا به - 00:36:10

بئس ساء مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي الظالمين ويدخل فيها دخول اولي اليهود ناداهم وبين لهم كذبة وانهم
ما قالوه غير صحيح. قل يا ايها الذين هادوا رجعوا وتابوا وعملوا بالتوراة على زعمهم - 00:36:35

ان زعمتم واعتقدتم انكم اولياء الله من دون الناس كما قالوا ليس علينا في الاميين السبيل نحن ابناء الله واحباؤه لذلك يرد
عليهم رد مفهوم فلما تقتلون انباء الله من قبل ان كنتم مؤمنين - 00:37:00

ان زعمتم انكم اولياء الله من دون الناس. فادعوا على انفسكم بالموت. فالله سيستجيب لكم ولن يتمنوه ابدا. لن يتمنوا الموت ابدا بما
قدمت ايديهم بما فعلوا من الكفر بالنبي صلى الله عليه وسلم. وبتحريف التوراة - 00:37:21

وبالتكذيب الرسل وبقتلهم وبمتابعة من في زمانك لاسلافهم في الضلال والانحراف سيعلمون انهم على ضلال ولكنهم يجحدون ولذلك
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم فاليهود تركوا الحق وهم يعلمونه. فلذلك غضب الله عليهم - 00:37:40

بمعرفتهم للحق وتركهم لهم ولن يتمنوه ولن يتمنوا الموت ابدا بسبب ما قدمت ايديهم والله علیم للظالمين ثم بين هنا ان الموت وان
كانت النفوس تكرها وتنفر منها لابد منها - 00:38:04

فيينبغي للانسان ان يستعد لها قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم كل نفس ذاتة الموت والموت اشد حادث مما يمر على
الجلة ما في حدث اعظم من الموت - 00:38:27

والازم منه. اذا لا بد للعاقل ان يستعد العقل يستعد اذا عشت الف عام والفين بعدها فلابد من يوم تسير الى القبر خالص شريط يمشي
يمشي اذا جاء اجلهم لا يستخرون ساعة ونص - 00:38:47

لكم ميعاد يوم لا تستخلون عنه السعادة اينما تكونوا يدركم الموت ولو كنتم في بروج مش محصنة مرفعة مشيدة بالشيد اذا الحل
ماذا؟ الحل ان الانسان يبادر بالطاعة. يبادر بالطاعة - 00:39:07

ولم تكلف بالمستحيل كل ما كلفت به ما تستطيع لا يكلف الله نفسها وما جعل عليكم في الدين اذا نبادر بالعمل وبالطاعة وبالاستقامة
وما اردناه يعطيه لنا ربنا نبادر الذي نريده يعطيه الله لنا لانه كريم قادر ولا يضيع اجر من احسن عملا - 00:39:30

اي عبد يسأل الله يعطيه. وقال ربكم ادعوني استجب لكم الموت لازم يأتيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة وهذا تقل الجملة لان هذا
هو النتيجة هذا هو ثقل الكلام. ثم تردون الى عالم الغيب - 00:40:01

العالم بالغيب والشهادة الغيب والشهادة سوا عنده ما في قلبك وما نطقت به سوى ما تفكّر فيه قبل عشرين سنة او تفكّر فيه الان هو ابصر منك بنفسك الا يعلم من خلق - 00:40:21

وهو عالم الغيب والشهادة بعدين يخبركم بالذى تعلموه او بعملكم ويجازي كلا بحسب عمله وهذه الاية مخيف يعني اذا كان عالم الغيب والشهادة فالمنحرف يخاف ويتوّب واذا كان عالم الغيب والشهادة فالمستقيم يفرح ويجد في الاجتهد لانه سيخبر بعمله ويعطاه - 00:40:38

يعني جزاً وحقه كاملاً لا ينقص منه شيء نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقاً ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبساً علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:41:11

في الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا. واقرن بالعافية ودونا واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرنا قال نعم سبحان رب رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى - 00:41:32

على الله وصحابه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:41:52